

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3176 @ فكل يوم يمر به او ليلة يكتب : نقص من عمر فلان كذا وكذا . حتى يستكمل

بالنقصان عدة ما كان له من اجل مكتوب فعمره جميعا في كتاب ونقصانه في كتاب . .

17954 عن عطاء بن ابي مسلم الخراساني في الاية قال : لا يذهب من عمر انسان يوم ولا شهر ولا ساعة الا ذلك مكتوب محفوظ معلوم . .

17955 عن قتادة في الاية قال : اما العمر فمن بلغ ستين سنة ، واما الذي ينقص من عمره فالذي يموت قبل ان يبلغ ستين سنة . .

17956 عن مجاهد في قوله : وما يعمر من معمر قال : في بطن امه . .

17957 عن ابن زيد في قوله : ولا ينقص من عمره قال : ما لفظت الارحام من الاولاد من غير تمام . .

17958 عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم باربعين او بخمسة واربعين ليلة فيقول : اي رب اشقي ام سعيد ؟ اذكر ام انثى ؟ فيقول الله . . ويكتبان ثم يكتب عمله ، ورزقه واجله واثره ومصيبته ، ثم تنطوي الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص منها . قوله تعالى : وما يستوي البحران هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج اية 12 .

17959 عن قتادة في قوله : وما يستوي البحران هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج قال :

الاجاج : المر ومن كل تاكلون لحما طريا اي منهما جميعا وتستخرجون حلية تلبسونها هذا اللؤلؤ وترى الفلك فيه مواخر قال : السفن مقبلة ومدبرة تجري بريح واحدة يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل قال : نقصان الليل في زيادة النهار ، ونقصان النهار في زيادة الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى قال : اجل معلوم ، وحد لا يتعداه ولا يقصر دونه ذلكم الله ربكم يقول : هو الذي سخر لكم هذا .